

عودة الذئب الرمادية

بقلم: تين ماي

إن الذئب الرمادية ليست رمادية اللون فقط، في الواقع يمكن أن تتراوح ألوان هذه الذئب من الأبيض إلى الأسود، إلا أن اللون الرمادي هو اللون السائد لهذه الذئب.

للذئب الرمادي البالغ من فصيلة "كانيس لوبوس" حجما لا بأس به ويزن عموما بين 75 و 115 باوند. يعتبر هذا الوزن هائلا بالمقارنة مع ذئب البراري الذي يقارب وزنه 35 باوند. إن "أثار" قدم الذئب هي حوالي 5 بوصات في حين أثار قدم ذئب البراري هي فقط 3 بوصات.

ومع مرور الوقت توسع وجود الذئب الرمادي ليكون أكثر الثدييات انتشارا في أميركا الشمالية باستثناء الإنسان.

لقد تكاثرت وجود الذئب الرمادي في شمال داكوتا لفترة وكان يعرف "بذئب السهول العظيمة". وبسبب انتهاك الإنسان لم تعد الذئب تعيش في الولايات الـ 48 المنخفضة باستثناء تجمعات صغيرة من الذئب تسكن في أيداهو، وميتشيغان، ومينيسوتا، ومونتانا، ووسكونسون، وإيومنغ، وولاية واشنطن. تعيش الذئب في هذه الولايات في المناطق التي تكون فيها كثافة الطرق والكثافة السكانية منخفضة. اغلب الذئب الباقية في أميركا الشمالية تعيش حاليا في آلاسكا، وفي الاقاليم الشمالية الغربية وكندا.

لا تلد الذئب الرمادية قبل أن تبلغ الثلاث سنوات من عمرها. يمكن أن يكون للذئب عائلات كبيرة. فقد تلد الأنثى من 4 إلى 10 جراء في الربيع. وبحلول شهر تشرين أول/أكتوبر يصبح وزن كل جرو حوالي 60 باوند. تسافر هذه الجراء مع سرب الذئب المكون من صغار الذئب لمدة عامين ومن ثم قد تفترق أو تبقى في السرب.

تطارد الذئب عادة ثدييات كبيرة مثل الأيل أو الغزلان وهم يفترسون الحيوانات التي يسهل اصطيادها خاصة الحيوانات الكبيرة في السن والضعيفة والجريحة. للذئب ملكيتهم الخاصة وهم يقعون الذئب الأخرى أو ذئب البراري بعيدة عن بيوتهم بمسافة 50 إلى 100 ميل مربع.

لقد بدأت الذئب الرمادية بالعودة إلى بعض المناطق في البلاد ويعود الفضل في ذلك إلى الذين يعملون في المحافظة على البيئة.